Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فكبر النبي الكريم . . وكبر من كان بالمجلس . . ثم قلت من فوري :

ـ ألسنا على الحق يا رسول الله . . ! فإني أرى أن تنطلق بنا حتى نطوف بشوارع مكة معلنين إسلامنا على الناس . . مستهينين بجبروتهم وطغيانهم .

فخرجنا . . . وكان لمشهدنا زلزلة في مكة . . وأصاب المشركين بذلك كآبة بدت على وجوه القوم . . وسماني رسول الله يومها (الفاروق) . .

★★★

كان علاء يحس كأن الايمان يغمر قلبه . . حتى يتسرب في العالم من حوله . . وكان في داخله بطل صغير . . وبرعم من براعم الاسلام . . . يهفو إلى معانقة ذلك البطل الكبير . . والعلم الشامخ الذي أعز الله به دين الاسلام الحنيف . .

وتهادى إلى سمعه صوت لم يتعرف عليه . . لكنه أدرك أنه يناديه . . ! وقبل أن يسأل ويتبين . . فتح الباب . . وأطل وجه شيخ أبيض أبلج . . زانته لحية بيضاء تغطي صدره . . فألقى السلام . . واستأذن في الجلوس . . وبعد أن استرد أنفاسه اللاهثة ابتدر بالقول :

ـ لا بد أنك تتساءل : من يكون هذا الشيخ الهرم الذي دخل علي دون سابق صحبة أو تعارف . . قال علاء وقد ازدادت دهشته :

ـ أجل يا سيدي . . من أنت . . ؟ وما الذي جاء بك؟ . . وهل من خدمة أؤديها إليك . . ؟!

قال الشيخ في لهجة هادئة رزينة :

ـ لم أقصدك يا بني في خدمة يؤديها إلي . . وإنما أنا الذي سخرتني الأقدار لأكون في خدمة أمثالك . . من براعم الاسلام الباحثين عن الحق . . المتطلعين إلى مستقبل إسلامي مشرق . . على خطى الأعلام الشامخين من أمة محمد (صلى الله عليه وسلم) . . وعملي يا بني . . يقتصر على إقامة جسر يصل بين الحاضر والماضي . . ويجمع بين الأجيال تحت سقف واحد . .

قال علاء وقد تلهف إلى معرفة هذا الشيخ الكبير :